

Distr.: General
13 February 2020
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

3	لمحة عامة عن الإقليم
5	أولا - التطورات الدستورية والسياسية
5	ألف - الحكم الذاتي المحلي
5	باء - عملية الاستفتاء
6	ثانيا - الظروف الاقتصادية
6	ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية
7	باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة
8	جيم - النقل والاتصالات
8	دال - الإمداد بالطاقة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، منها مصادر تابعة لحكومة الإقليم، ومن المعلومات التي أحالتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 9 كانون الأول/ديسمبر 2019. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة في الرابط التالي: <https://www.un.org/dppa/decolonization/en/documents/workingpapers>



9	ثالثا - الظروف الاجتماعية .
9	ألف - لمحة عامة
9	باء - التعليم
10	جيم - الرعاية الصحية
10	رابعا - البيئة
11	خامسا - العلاقات الخارجية .
12	سادسا - مركز الإقليم في المستقبل
12	ألف - موقف حكومة الإقليم
12	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
13	سابعاً - نظر الأمم المتحدة في المسألة .
		ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في
13	مسألة توكيلاو
14	باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو
14	جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة
		المرفق
17	خريطة توكيلاو

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: توكيلاو إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، على النحو المحدد بموجب ميثاق الأمم المتحدة، تديره نيوزيلندا.

ممثل الدولة القائمة بالإدارة: المعتمد النيوزيلندي روس أردن

الجغرافيا: تتألف توكيلاو من ثلاث جزر مرجانية صغيرة هي: أتافو وفاكاوفو ونوكونونو. وتتكون كل جزيرة مرجانية من شريط بري يصل عرضه إلى 200 متر ولا يتجاوز ارتفاعه عن سطح البحر 5 أمتار. وساموا، الواقعة على بعد 480 كيلومترا جنوبا، هي أقرب إقليم كبير مجاور ونقطة الاتصال الرئيسية لتوكيلاو بالعالم الخارجي. ولا يمكن الوصول إلى الإقليم إلا بالسفن حيث تستغرق مدة الإبحار إليه انطلاقا من ساموا 30 ساعة في المتوسط. ولا توجد أي خدمات جوية.

مساحة اليابسة: 12.2 كيلومترا مربعا

المنطقة الاقتصادية الخالصة: 318 990 كيلومترا مربعا

عدد السكان: 1 499 نسمة (تعداد تشرين الأول/أكتوبر 2016)، وتوزيعهم كالاتي: أتافو: 519 نسمة؛ فاكاوفو: 448 نسمة؛ نوكونونو: 448 نسمة؛ ساموا: 48 نسمة (موظفو جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو وأفراد أسرهم المباشرة). ويعيش 7 176 من سكان توكيلاو في نيوزيلندا (وفقا لتعداد عام 2013). ويجوز أيضا لسكان توكيلاو، بصفتهم مواطنين نيوزيلنديين، الإقامة في أستراليا.

العمر المتوقع عند الولادة: 69.1 سنة (النساء: 70.4 سنة؛ الرجال: 67.8 سنة) (تقديرات الفترة 2010-2015))

التكوين الإثني: سكان توكيلاو بولينيزيون تربطهم صلات لغوية وأسرية وثقافية بساموا.

اللغات: التوكيلاوية. وتستخدم اللغتان الإنكليزية والساموية أيضا على نطاق واسع.

العاصمة: لا يوجد. فلكل جزيرة مرجانية مركزها الإداري.

رئيس حكومة الإقليم: رئيس حكومة توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو). وينتقل منصب الرئيس الفخري لتوكيلاو سنويا بين الفيبول لكل جزيرة مرجانية بالتناوب.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا يوجد

الانتخابات: تجرى الانتخابات في كانون الثاني/يناير كل ثلاث سنوات. وقد أجريت آخر انتخابات في 23 كانون الثاني/يناير 2020.

الهيئة التشريعية: مجلس الفونو العام، وهو يضم مجلسا واحدا.

الاقتصاد: مصادر الدخل الرئيسية هي الرسوم المتأتية من تراخيص مصائد الأسماك والمساعدة المقدمة من نيوزيلندا من خلال دعم الميزانية وتمويل المشاريع.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 6 275 دولارا من دولارات الولايات المتحدة
(السنة المالية 2016/2015، المكتب الإحصائي الوطني لتوكيلاو)

لمحة تاريخية: تحول إقليم توكيلاو الذي كان يسكنه في الأصل بولينيزيون قدموا إليه من الجزر
المجاورة، إلى محمية بريطانية في عام 1889، ونُقلت إدارته إلى نيوزيلندا في عام 1925.
وبموجب قانون توكيلاو لعام 1948، نُقلت السيادة على توكيلاو إلى نيوزيلندا.

أولا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الحكم الذاتي المحلي

1 - على نحو ما ذكر في أوراق عمل سابقة، تتبع عملية التطور الدستوري الحالية من القرار الذي اتخذته المجلس (الفونو) العام (الهيئة التمثيلية الوطنية) في عام 1998 بتأييد تقرير شامل عنوانه "بيت توكيلاو الحديث"، والذي تناول المسألة الأساسية التي تواجه توكيلاو، وهي سعيها إلى وضع إطار دستوري يناسب جماعة تتمتع بالحكم الذاتي قائمة على مجموعة من الجزر المرجانية أو القرى، ويحترم أعرافها التقليدية لصنع القرار.

2 - ووفقا لبنود ذلك التقرير، يُنتخب أعضاء مجلس الفونو العام الآن على أساس التناسب في تمثيل القرى، عن طريق نظام اقتراع قروي عام بدلا من تمثيل القرى بعدد متساو من المندوبين المعيّنين من مجالس *التاوبوليغا* (المجالس القروية) كما كان ساريا في السابق. وفي عام 2017، انتُخب 21 مندوبا في مجلس الفونو العام على النحو التالي: سبعة مندوبين من كل قرية من القرى الثلاث، من بينهم عضوة تمثل *الفتاوبياي* (لجنة المرأة) في كل قرية. وفي عام 2004، أُخذت قرارات أخرى بشأن أسلوب تعيين رئيس مجلس الفونو العام وبشأن دور ومسؤوليات المجلس الدائم للحكم المكون من ستة أشخاص، والذي يقوم مقام الحكومة التنفيذية حينما لا يكون مجلس الفونو العام منعقدا. ويتألف المجلس من ثلاثة من *الفيبول* (ممثل كل قرية) ومندوب واحد في مجلس الفونو العام من كل قرية يعينه مجلس *التاوبوليغا*. ويتناوب ممثلو القرى (*الفيبول*) الثلاثة سنويا على منصب "أولو - أو - توكيلاو"، أو رئيس الحكومة. وفي آذار/مارس 2019، تولى ممثل أتافو منصب رئيس حكومة توكيلاو. وفي آذار/مارس 2020، يُتوقع أن يتسلم ممثل جزيرة فاكافو هذا المنصب. وفي الانتخابات التي أجريت في 23 كانون الثاني/يناير 2020، انتُخب 22 مندوبا في مجلس الفونو العام، من بينهم أربع نساء، للفترة البرلمانية المقبلة 2020-2022.

3 - وفي عام 2004، تولّت المجالس القروية الثلاثة كامل المسؤولية عن جميع الخدمات العامة في القرى. وقد انبثق هذا القرار عن النهج المتمثل في إقامة "بيت توكيلاو الحديث"، الذي يصير بمقتضاه مجلس الحكماء التقليدي في كل جزيرة أساسا لأي هيكل حكم في المستقبل. وبموجب ذلك الترتيب، تفوض المجالس القروية السلطة إلى مجلس الفونو العام فيما يتعلق بالأنشطة التي تقتضي معالجة على المستوى الوطني (انظر A/AC.109/2005/3).

4 - وموظف نيوزيلندا الذي يتولى المسؤولية الرئيسية عن الحفاظ على العلاقات مع توكيلاو هو المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، ويعينه وزير خارجية نيوزيلندا. والمعتمد النيوزيلندي الحالي هو روس آردن، الذي كان في السابق المفوض السامي إلى نيوي، وتولّى مهام المعتمد في أيار/مايو 2018. ويستفيد مكتب المعتمد من المشورة والدعم المقدمين من الوزارة، بما في ذلك الفريق المعني بتنمية منطقة المحيط الهادئ.

باء - عملية الاستفتاء

5 - في عام 2003، اتخذ مجلس الفونو العام قرارا رسميا، أيده جميع المجالس القروية الثلاثة، يقضي بإقرار الحكم الذاتي في إطار ارتباط حر مع نيوزيلندا ليكون الخيار الذي سيجري بحثه على نحو فاعل مع حكومة نيوزيلندا. وفي آب/أغسطس 2005، وافق مجلس الفونو العام على مشروع دستور باعباره أساساً للقانون المقترح لتقرير المصير، وعلى نص مشروع معاهدة للارتباط الحر. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2005،

وافق مجلس وزراء نيوزيلندا الجديد رسمياً على ذلك. وكانت حزمة الاستفتاء، المؤلفة من مشروع المعاهدة ومشروع الدستور، ستشكل الأساس للاستفتاء على تقرير المصير. وتمشيا مع قرار مجلس الفونو العام، تعيّن تحقيق أغلبية عامة بنسبة ثلثي الأصوات الصحيحة المدلى بها من أجل تغيير مركز توكيلاو.

6 - وقد نُظّم الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير بالتتابع في ألبيا وفي الجزر المرجانية الثلاث في الفترة من 11 إلى 15 شباط/فبراير 2006 (انظر A/AC.109/2006/20). وكانت النتيجة أقل من أغلبية الثلثين المطلوبة، حيث بلغت نسبة أصوات التوكيلاويين الصحيحة المؤيدة لخيار الحكم الذاتي ضمن ارتباط حر مع نيوزيلندا 60 في المائة. واعتبرت الأمم المتحدة، التي راقبت الاستفتاء رسمياً، أن العملية كانت ذات مصداقية وأنها عبّرت عن إرادة سكان توكيلاو. وراقب عملية الاستفتاء أيضاً ممثل عن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، برفقة موظفة للشؤون السياسية من إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

7 - وفي آب/أغسطس 2006، صوت مجلس الفونو العام على إجراء استفتاء ثان بشأن حق التوكيلاويين في تقرير المصير في أواخر عام 2007. وتقرر أن يظل الدستور المقترح ومشروع المعاهدة المشار إليهما عادة بحزمة تقرير المصير دون تغيير، وأن تظل أغلبية الثلثين هي العتبة القانونية لقبول هذا الاقتراح.

8 - ونُظّم الاستفتاء الثاني في الفترة من 20 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر 2007. ومرة أخرى، كانت نسبة المؤيدين، التي بلغت 64.4 في المائة، أقل من عتبة أغلبية الثلثين، مما أبقى مركز الإقليم على حاله (انظر A/AC.109/2007/19). وكما كان الحال في الاستفتاء الأول، راقبت الأمم المتحدة رسمياً عملية التصويت، إذ حضرها ممثلون عن اللجنة الخاصة وعن إدارة الشؤون السياسية بصفتهم مراقبين.

9 - وبعد ظهور نتيجة الاستفتاء الثاني، طلب مجلس الفونو العام من حكومة نيوزيلندا أن تبقى حزمة تقرير المصير برمتها مطروحة على الطاولة. ولاحظ المجلس الدائم للحكم أن بإمكان الإقليم أن يغير في المستقبل عتبة أغلبية الثلثين من الأصوات المدلى بها في الاستفتاء، على أن يتخذ، بغية المحافظة على الوحدة، التدابير الكفيلة بأن تؤيد العتبة أغلبية واضحة في كل قرية. ولاحظ المجلس أيضاً التزام الإقليم القوي بتقرير المصير ورغبته في أن يكون له دستور، حتى وإن لم يكن يتضمن ما ينص على خيار الارتباط الحر والحكم الذاتي.

10 - وحظيت نتائج الاستفتاءين اللذين لم يبلغا عتبة التأييد التي حددها مجلس الفونو العام لتغيير مركز الإقليم بإقرار نيوزيلندا وقبولها. وفي إطار متابعة نتيجة الاستفتاء الذي أُجري في عام 2007، اجتمعت رئيسة وزراء نيوزيلندا آنذاك مع قادة توكيلاو في شباط/فبراير 2008 لتباحث الخطوات التالية في تطوّر العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو. واتفق على أن "توقف" توكيلاو مؤقتاً جهودها الرامية إلى تقرير المصير، وأن تركز في تلك الأثناء على تلبية احتياجاتها الأساسية. ويبقى الوضع على ما هو عليه.

ثانياً - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية

11 - تواجه توكيلاو صعوبات جمة تعترض نموها الاقتصادي، منها عقبات طبيعية من قبيل صغر حجمها وعزلتها والمسافات بين جزرها وشح مواردها الطبيعية والكوارث الطبيعية. وقد تمكن الإقليم من المحافظة على استقراره الاقتصادي بفضل المساعدة الكبيرة التي يتلقاها من الدولة القائمة بالإدارة إلى أن

تحققت مؤخرًا زيادات كبيرة في الإيرادات المتأتية من تراخيص مصائد الأسماك. ومن خلال المساعدة المستمرة المقدمة من نيوزيلندا، تمكن المجلس الدائم للحكم من مواصلة التركيز على تحسين تقديم الخدمات العامة الأساسية، مثل التعليم والصحة؛ وإنجاز مشاريع البنى التحتية الرئيسية، مثل مشاريع الطاقة المتجددة والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل؛ والتكيف مع تغير المناخ؛ وتعزيز المجلس وجهاز الخدمة العامة في توكيلاو.

12 - وفي إطار سياسة جديدة متعلقة بمصائد الأسماك ترمي إلى تعظيم المنافع الاقتصادية المتحققة من الاستخدام المستدام لمنطقتها الاقتصادية الخالصة، انضمت توكيلاو إلى خطة يوم السفن في عام 2012. وتتيح هذه الآلية لأصحاب السفن شراء وتداول أيام الصيد في البحر في المناطق المشمولة باتفاق ناورو بشأن التعاون في إدارة مصائد الأسماك ذات المصلحة المشتركة. ويُسْتَعان بالخطة لإدارة المصيد من أنواع سمك التونة المستهدفة إدارةً مستدامة وزيادة معدل الإيرادات المتأتية من أنشطة الصيد من خلال فرض رسوم دخول تدفعها أساطيل الدول التي تقوم بالصيد في المياه العميقة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2015، أقرّ مجلس الفونو العام إصلاحات لمصائد الأسماك بهدف زيادة تحسين إدارة وتنظيم مصائد الأسماك القريبة من سواحل الإقليم والبعيدة عنها. ويتواصل تنفيذ برنامج الإصلاح تحت إرشاد فريق توجيهي لإصلاح مصائد الأسماك يضم ممثلين عن توكيلاو ومكتب المعتمد ووزارة الصناعات الأولية النيوزيلندية، ويقدم المشورة التقنية إلى المعتمد ووكالة إدارة مصائد الأسماك في توكيلاو.

13 - وتؤدي القيم والممارسات التقليدية والمجتمعية دوراً رئيسياً في تحقيق حالة من الرفاه العام في الإقليم، على نحو ما يتبين من النظام التقليدي لإعادة توزيع الثروة (نظام إناتي) والاهتمام الذي يُولى إلى مفهومي الأسرة و/أو الأسرة الكبيرة. ويقتضي تقليد إناتي إيداع الأغذية والمنتجات الزراعية في موقع مركزي، حيث يقوم الموزعون بتقسيمها على أساس "مجموعات الحصص". ويتيح هذا المبدأ إيجاد نظام توزيع آمن يلبي احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع المحلي، بمن فيهم كبار السن والأرامل والآباء الوحيدون والأمهات الوحيدات والأطفال.

14 - وعُقد مؤتمر القمة الاقتصادي الأول لتوكيلاو، الذي نظّمته إدارة التنمية الاقتصادية والموارد الطبيعية والبيئة في حكومة توكيلاو، في نيسان/أبريل 2018 تحت عنوان "كل صغير مستدام".

باء - المساعدة المقدمة إلى توكيلاو من الدولة القائمة بالإدارة

15 - تُقدّم إلى توكيلاو مساعدة مصممة حسب حاجتها من خلال دعم الميزانية ومشاريع وبرامج إقليمية. وفي الفترة 2018/2019، أنفقت نيوزيلندا 26 مليون دولار نيوزيلندي على المساعدة الإنمائية لتوكيلاو، بما في ذلك مبلغ 12.5 مليون دولار نيوزيلندي رُصد لدعم الميزانية العامة. ومن المتوقع أن تبلغ النفقات للفترة 2019/2020 ما قدره 42 مليون دولار نيوزيلندي بسبب مشاريع كبرى متعلقة بالبنى التحتية، منها كابل الإنترنت البحري، وأرصفت الموانئ الأربعة، والعمل على مواصلة تعزيز إدارة مصائد الأسماك وتنظيمها في توكيلاو، وإدارة الموارد البشرية والشؤون المالية، ومبادرات جديدة للتكيف مع تغير المناخ، ووظائف واسعة من الأنشطة الأخرى.

16 - ويهدف الصندوق الاستئماني الدولي لتوكيلاو، الذي أنشئ رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر 2004، إلى توفير الأمان عبر الأجيال وتزويد توكيلاو بمصدر دخل مستقل في المستقبل. وبلغ رصيد الصندوق في 30 حزيران/يونيه 2018 ما مقداره 90.3 مليون دولار نيوزيلندي.

جيم - النقل والاتصالات

17 - تُلبى الاحتياجات من النقل في توكيلاو بواسطة خدمات منتظمة لنقل الركاب وشحن البضائع من أيبيا. وفي عام 2016، منحت نيوزيلندا توكيلاو السفينة ماتاليكي المخصصة الغرض، وهي تتسع لعدد يصل إلى 60 راكبا إلى جانب البضائع الأساسية على متن رحلات دولية. وأدخل مزيد من التحسين على خطوط النقل في عام 2018 مع بدء إبحار المركب كالبواغا في آذار/مارس. وقد تولت توكيلاو تمويل وشراء مركب الشحن هذا الذي يتسع لثمانية ركاب. وفي أواخر عام 2018، منحت نيوزيلندا توكيلاو مركبا للبحث والإنقاذ، يُدعى فيتو أو تي موانا، يوفر أيضاً النقل العام بين الجزر المرجانية. ومع اكتمال أرصفة الموانئ الأربعة كافة والممرات بين الجزر في عام 2019، حدث تحسن كبير في خدمات الشحن إلى توكيلاو.

18 - وأشارت رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا آردن، أثناء زيارتها لتوكيلاو في تموز/يوليه 2019، إلى أن نيوزيلندا ملتزمة بالعمل في إطار شراكة مع توكيلاو على إنشاء خدمات جوية للإقليم. واشترطت لذلك أن تختار توكيلاو إحدى الجزر المرجانية الثلاث لإقامة مدرج الطائرات عليها؛ وأن يكون مشروعا مشتركا بتمويل مشترك من توكيلاو؛ وأن يتسنى العثور على موقع مناسب في الجزيرة؛ وأن تثبت التقييمات الهندسية والمالية جدوى المشروع. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، قرر مجلس الفونو العام أن يُنشأ على جزيرة نوكونونو المرجانية مدرج الطائرات الأول في الإقليم مع تحديد الموقع رهنا بالتقييمات الهندسية.

19 - وتُقدّم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في توكيلاو من خلال شركة توكيلاو للاتصالات السلكية واللاسلكية ("تيليتوك" Teletok). وقد تأكد الاستثمار في ربط توكيلاو بكابل إنترنت مغمور في البحر في عام 2019، ويجري الآن تصنيع الكابل. وتساهم نيوزيلندا بمبلغ 22.2 مليون دولار نيوزيلندي بينما تساهم حكومة توكيلاو بمبلغ 7 ملايين دولار نيوزيلندي في التكلفة الإجمالية المقدرة بمبلغ 29.2 مليون دولار. وسيوفر كابل الإنترنت المغمور في البحر خدمة الإنترنت عالي السرعة، وبالتالي يتيح المجال لتحسين الاتصالات والإدارة والحكومة والخدمات الصحية والتعليمية.

دال - الإمداد بالطاقة

20 - قطعت توكيلاو، باعتبارها جزيرة في المحيط الهادئ تتأثر بتغير المناخ، على نفسها التزاما باستخدام الطاقة المتجددة يمكن اعتباره مثالا يحتذى للآخرين. ففي عام 2012، أصبحت توكيلاو أول منطقة في العالم تستمد طاقتها الكهربائية بشكل أساسي من الطاقة الشمسية، وذلك بعد اكتمال مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة، الذي مولته حكومتا توكيلاو ونيوزيلندا. وتم في إطار هذه المبادرة تركيب نظام فلطاضوئي شمسي في الجزر المرجانية الثلاث.

21 - وقد شهد الطلب على الكهرباء زيادة كبيرة منذ عام 2012. ونتيجة لذلك، مولت حكومة توكيلاو في عام 2016 عملية توسيع صغيرة للنظم الفلطاوضوية وتحديثات لشبكات التوزيع الموجودة في القرى. لكن ظل الطلب يفوق العرض. وفي عام 2019، التزمت نيوزيلندا بتخصيص مبلغ 6 ملايين دولار نيوزيلندي لتوسيع وتحديد مرافق الطاقة المتجددة في توكيلاو، من أجل توليد الكهرباء للقرى، بينما ستساهم القرى وحكومة توكيلاو بمبلغ 3 ملايين دولار نيوزيلندي. ومن المتوقع أن يكتمل في عام 2020 تركيب تكنولوجيا جديدة مجرّبة من شأنها أن تكفل توليد توكيلاو 90 في المائة من طاقتها الكهربائية من مصادر متجددة لمدة 10 سنوات على الأقل.

ثالثا - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

22 - في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2016، أجرت وكالة الإحصاءات النيوزيلندية ومكتب الإحصاءات الوطنية لتوكيلاو تعدادا يتم كل خمس سنوات. وبلغ العدد النظري الرسمي للسكان 1 499 نسمة، وهو يتألف من السكان المقيمين بصفة اعتيادية الحاضرين في تاريخ إجراء التعداد (1 197 نسمة) والفئة السكانية الفرعية المقيمة بصفة اعتيادية لكنها كانت غائبة في ذلك التاريخ (302 نسمة). ويمثل هذا العدد الكلي زيادة بنسبة 6.2 في المائة مقارنة بالتعداد السابق الذي أجري في عام 2011.

23 - وأُنجزت أيضا في عام 2016 أول دراسة استقصائية لدخل الأسرة المعيشية وإنفاقها. وأشارت التقديرات الناتجة عن الدراسة إلى أن إجمالي الدخل السنوي للأسر المعيشية بلغ 7 ملايين دولار نيوزيلندي، حصة العمالة منها 77.2 في المائة، والربوع المفترضة من الإيجار 10 في المائة، والإيرادات المتأتية من التحويلات (بما فيها التحويلات المالية والاستحقاقات الاجتماعية والمعاشات التقاعدية والمنح الدراسية) 7 في المائة، والهدايا (العينية والتحويلات) 5.1 في المائة. وأشارت التقديرات الناتجة عن الدراسة الاستقصائية إلى أن متوسط حجم الأسرة المعيشية يبلغ 4.6 أشخاص وأن متوسط دخل الفرد السنوي يبلغ 6 100 دولار نيوزيلندي. ونحو 40 في المائة من سكان توكيلاو هم دون سن العشرين عاما، فيما يبلغ متوسط العمر 25 سنة.

باء - التعليم

24 - هناك ثلاثة مدارس في توكيلاو، واحدة في كل جزيرة، توفر التعليم المجاني في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلتين الابتدائية والثانوية حتى السنة الثالثة عشرة. ولأن توكيلاو من مالكي جامعة جنوب المحيط الهادئ، بإمكان طلبتها الاستفادة من الدورات الأساسية للتعلم عن بعد عن طريق جهاز استقبال ساتلي ومركز تابعين للجامعة موجودين في كل جزيرة. وتغطي حكومة توكيلاو تكلفة البنى التحتية المحلية للجامعة وتكلفة موظفيها المحليين.

25 - وفي ضوء التزام مالي كبير من جانب نيوزيلندا، نفذت توكيلاو خطة خمسية لإحداث تحول في التعليم الإلزامي ركزت على التعليم في المرحلة الابتدائية وفي مرحلة الطفولة المبكرة، بمساعدة من مركز تطوير التعليم في جامعة ماسي. وأجريت مكتب استعراض التعليم التابع لنيوزيلندا زيارة لقرى توكيلاو الثلاث في آذار/مارس 2018 لتقييم التقدم المحرز والتشاور مع المجالس القروية واللجان التعليمية بخصوص الأولويات للسنوات المقبلة. وخلص استعراض عام 2018 إلى أن تحسّنا طرأ على نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية منذ استعراض عام 2013. ومع ذلك، لا يزال يتعيّن فعل الكثير، ويجب إيلاء اهتمام خاص لتحسين نطاق ونوعية التعليم الثانوي الذي لا يوفر حاليا فرص تدريب بديلة للطلاب الذين لا يرغبون في اتباع مسار أكاديمي أو الذين لم يحققوا نجاحا في المدرسة.

26 - وفي أوائل عام 2019، دعمت نيوزيلندا تعيين مدير للتعليم في توكيلاو تولى قيادة الإدارة في مشاورات فعالة مع القرى في إطار التحضير لمؤتمر قمة تعليمي ناجح جدا عُقد في أيلول/سبتمبر 2019. وحضر مؤتمر القمة عدد كبير من ممثلي وكالات التعليم النيوزيلندية. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، وافق مجلس الفونو العام على إقامة صلات رسمية بين نظامي التعليم في توكيلاو ونيوزيلندا. ويمثل هذا تحولا كبيرا في الاتجاه الاستراتيجي الذي سلكته لتوكيلاو في نظامها التعليمي، من شأنه أن يساعد على رفع جودة التعليم الثانوي على وجه الخصوص.

جيم - الرعاية الصحية

27 - أُعجز الاستعراض المستقل للخدمات الصحية السريرية في توكيلاو ونظام إحالة المرضى في توكيلاو في عام 2019، وقدّم العديد من التوصيات لتحسين الخدمات الصحية. وخلص الاستعراض إلى أنه على الرغم من أن نظام إيصال الخدمات الصحية في توكيلاو هو نظام حسن الموارد من الناحية المالية، فإنه تشوبه مواضع خلل جوهرية. ولوحظ فيه أن العلاقات المتوترة يمكن أن تعوق تقديم الخدمات الصحية والتنسيق الوطني على نحو فعال. فعلى سبيل المثال، مستشفى نوكونونو يعتبر مستشفى الإحالة، وقد قامت وزارة الصحة القائمة في نوكونونو بمتابعة تطوير هذا المستشفى. وخلص الاستعراض إلى أن توفير رعاية صحية دون المستوى المطلوب وانعدام الثقة في الخدمات السريرية المحلية في توكيلاو يسهمان في زيادة اللجوء إلى نظام إحالة المرضى. ويسهم ذلك، إلى جانب مشاكل متعلقة بالسياسات والعمليات، في العبء المالي غير المحتمل للنظام.

28 - وتعمل نيوزيلندا على إعداد حزمة مساعدات لتعزيز نظام إيصال الخدمات الصحية في توكيلاو. وستكمل هذه المبادرة الدعم المستمر لتوكيلاو من جانب المنظمات الإقليمية والدولية التي تدعمها حكومة نيوزيلندا. وسيمكن توكيلاو من شراء معدات التشخيص الأساسية ويوفر مستشارا لمساعدة القطاع الصحي في توكيلاو على تنفيذ توصيات الاستعراض التي يوافق عليها مجلس الفونو العام.

29 - ومعدلات وفيات الرضع ووفيات الأمهات منخفضة في توكيلاو بفضل إحالة الأمهات مبكرا إلى مراكز رعاية الأمومة. وتبلغ نسبة تغطية الرعاية قبل الولادة وخدمات تحصين الأطفال 100 في المائة. ومعدلات التحصين مرتفعة جدا أيضا في توكيلاو. وقد توخت اليقظة في حماية تعداد سكانها الصغير من تفشي داء الحصبة في المنطقة، من خلال فرض قيود على السفر وغير ذلك من التدابير.

رابعا - البيئة

30 - توكيلاو معرضة بوجه خاص لآثار تغير المناخ مثل ارتفاع مستوى سطح البحر والظواهر المناخية المتطرفة والمخاطر المتصلة بذلك. وفي تموز/يوليه 2016، أدرج مجلس الفونو العام تغير المناخ ضمن أولوياته الوطنية في الإطار الإنمائي الوطني لتوكيلاو للفترة 2016-2020. وفي نيسان/أبريل 2017، أطلقت توكيلاو رسميا استراتيجيتها لتغير المناخ المعنونة "العيش مع التغيير: استراتيجية وطنية متكاملة لتعزيز قدرة توكيلاو على الصمود في مواجهة تغير المناخ وما يتصل به من مخاطر، 2017-2030". وتحدد الاستراتيجية ثلاثة مسارات مترابطة للاستثمار الاستراتيجي، هي: التخفيف (تطوير القدرة على خفض انبعاثات الكربون)، والتكيف (تعزيز الجهود المتكاملة في مجال الحد من المخاطر والتكيف من أجل تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ والكوارث)، والتنمية البشرية (بناء القدرات والتثقيف والتدريب والتوعية العامة والاتصال). وتوفر خطة التنفيذ المرافقة للاستراتيجية، والتي أُطلقت هي الأخرى في نيسان/أبريل 2017، لحة عامة للسنوات الخمس الأولى من الاستراتيجية، من 1 تموز/يوليه 2017 إلى 30 حزيران/يونيه 2022.

31 - وقد اعترفت نيوزيلندا بالتزامها الفريد تجاه توكيلاو بالمساعدة في جهود التكيف مع تغير المناخ لأن توكيلاو، بوصفها إقليما تابعا لنيوزيلندا، لا يمكنها الحصول على التمويل العالمي المعني بمواجهة تغير المناخ. وفي عام 2019، تعاقدت نيوزيلندا مع خبراء في الهندسة البيئية لإعداد دراسة عن المخاطر الساحلية. وهم بصدد العمل حاليا على وضع خطة تنفيذ لتحسين قدرة السواحل على الصمود. وابتكروا

كذلك تصميمات نظرية لمراكز إجلاء متعددة الأغراض عقب عقد حلقة عمل أخيرة مع ممثلي قرى توكيلاو اتَّفِق فيها على أن الاستثمار ”بلا ندم“ في حماية الأرواح يتسق مع أولويات توكيلاو لتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ والكوارث.

32 - وتواصل نيوزيلندا توسيع مجموعة من الأنشطة لتحسين القدرة على مواجهة آثار الكوارث وتغير المناخ في توكيلاو. ومن المتوقع الشروع في برنامج جديد للأمن المائي في عام 2020. وجرى تمديد برنامج متعدد السنوات للمساعدة التقنية وتمويل المنح بغرض تعزيز التأهب للكوارث في توكيلاو.

خامسا - العلاقات الخارجية

33 - على النحو المبين في الفقرتين 9 و 10 من البيان المشترك لمبادئ الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا، لا تملك توكيلاو، بوصفها إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي، شخصية قانونية دولية منفصلة عن شخصية نيوزيلندا القانونية بما يسمح لها بالدخول في التزامات قانونية دولية رسمية كدولة قائمة بحد ذاتها. وتضطلع نيوزيلندا، بالتشاور مع توكيلاو، بمسؤولية الدخول في أي التزامات من هذا القبيل باسم توكيلاو. وتشارك توكيلاو بالأصالة عن نفسها في أعمال المنظمات الإقليمية والدولية ما دامت تلك المنظمات تميز ذلك.

34 - وتسعى توكيلاو إلى زيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية. وهي عضو في جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج جماعة بلدان المحيط الهادئ لمصائد الأسماك الساحلية، ومجلس جامعة جنوب المحيط الهادئ، وبرنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، ووكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ. وفي الدورة الخامسة والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ الذي عُقد في كورور، بالاو، في الفترة من 29 إلى 31 تموز/يوليه 2014، اتفق المشاركون على قبول توكيلاو عضواً منتسباً. وتوكيلاو عضو أيضاً في مجموعة القادة البولنيزيين وعضو منتسب في منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وإضافةً إلى علاقة توكيلاو بنيوزيلندا، فإن لدى توكيلاو علاقة ثنائية هامة مع ساموا.

35 - وحضر ممثلو توكيلاو الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كجزء من وفد نيوزيلندا. وكان من أبرز أحداث المؤتمر هو العرض الخاص لفيلم *Vaka*، وهو فيلم يتناول عرضة توكيلاو لتغير المناخ.

36 - وفي الدورة الثالثة والعشرين، أعلنت نيوزيلندا أنها قامت، بناء على طلب حكومة توكيلاو، بتقديم إعلان رسمي إلى الأمم المتحدة بشأن توسيع نطاق التطبيق الإقليمي للاتفاقية واتفاق باريس ليشمل توكيلاو. وستشمل التقارير الوطنية المقدمة من نيوزيلندا في إطار الاتفاقية الآن الإجراءات المتخذة من جانب توكيلاو، وهو ما من شأنه، وفقاً للدولة القائمة بالإدارة، أن يزيد الاعتراف بالعمل الذي يضطلع به الإقليم للتخفيف من آثار تغير المناخ، إلى جانب زيادة التركيز على عرضته لآثار تغير المناخ. ويواصل الإقليم التماس الدعم من نيوزيلندا في الوصول إلى الصندوق الأخضر للمناخ وغيره من آليات التكيف والتخفيف.

سادسا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

37 - في الجلسة الرابعة للجنة الخاصة، التي عُقدت في 17 حزيران/يونيه 2019، قال رئيس حكومة توكيلاو إن الحكم الذاتي يختلف عن تقرير المصير. ولا تزال توكيلاو تمارس الحكم الذاتي، وتطرح نموذجا للحكومة لا يستند إلى ثقافتها فحسب بل يتضمن عناصر من نماذج غربية أيضا.

38 - واستطرد يقول إن توكيلاو ونيوزيلندا تعملان معا على تنمية الطاقات المحلية. وتعكف نيوزيلندا على تعزيز البنى التحتية في توكيلاو عن طريق الحفاظ على قدرات توليد الطاقة وزيادتها؛ وبناء المدارس والمستشفيات والمنازل؛ وتحسين الاتصال من خلال تسيير مركب جديد فيما بين الجزر المرجانية واستخدام كابلات اتصالات سلكية ولاسلكية جديدة. ومن جانبها، بدأت توكيلاو في نقل كبار المسؤولين في جهاز الخدمة العامة الوطني من ساموا إلى توكيلاو، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة التكامل بين المعارف التقليدية والحديثة الذي يتسم به النموذج الإداري الناشئ الخاص بها.

39 - ومضى قائلاً إن توكيلاو تعيش أيضا حقيقة تغير المناخ. ويشكل ارتفاع مستويات سطح البحر وتحمض البحر مشكلتين خطيرتين لتوكيلاو. وأعربت توكيلاو عن تقديرها للفرص التي تقدمها نيوزيلندا والأمم المتحدة وغيرها من البلدان والجهات المانحة، التي أعطت مزيدا من الثقة لشعب توكيلاو لينظر في تقرير مصيره في المستقبل. ومع ذلك، فإن الفشل في التخفيف من المخاطر سيؤدي إلى فقدان الثقة.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

40 - أدلى المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، روس أردرن، ببيان في الجلسة الرابعة للجنة الخاصة، المعقودة في 17 حزيران/يونيه 2019. فقال إن الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا قوية. وقد زار توكيلاو خمس مرات على مدى الاثني عشر شهرا الماضية وثمة رحلات أخرى مقررة في الأشهر المقبلة. وزار قادة من توكيلاو نيوزيلندا في أيلول/سبتمبر 2018 وآذار/مارس 2019. وتولى شعب توكيلاو رسم المسار لطبيعة العلاقة بين البلدين والمسائل المتعلقة بالحكومة وتقرير المصير وحدد معالمها. وكان دوره يتمثل في تقديم الدعم والإرشاد بحيث يمكن لتوكيلاو أن تحقق رؤيتها وتطلعاتها وأن توفر نوعية حياة أفضل لشعبها.

41 - وأضاف قائلاً إن نيوزيلندا ما فتئت تسعى إلى نقل سلطاتها الإدارية إلى توكيلاو، ودعم تطوير مؤسسات حوكمة خاصة بها. وأشار إلى أن الترتيبات الحالية تعكس الخصائص الفريدة للإقليم، وسوف يستمر تطويرها. ويتمثل دور نيوزيلندا في دعم توكيلاو في وضع نموذج حوكمة يعترف بتلك الخصائص مع الاستفادة في الوقت نفسه من نماذج أخرى يرى أنها ستخدم أغراضه. وأوضح أن تزايد الشعور بالوحدة بين الجزر المرجانية الثلاث جانب هام من جوانب مسيرة الحوكمة ويجب تنميته. ويؤدي التنظيم النسائي في كل قرية دورا حيويا بالفعل في مجتمعها المحلي وينبغي بذل كل جهد ممكن لإسعاد صوت المرأة، نظرا لأن مساهماتها ستعزز القيادة والحكومة على مستوى القرى وكذلك على المستوى الوطني.

42 - وأردف قائلاً إنه قد تم مؤخرا توسيع نطاق المساعدة الإنمائية المقدمة من نيوزيلندا، وأن حوالي 86 مليون دولار نيوزيلندي سٌستخدم على مدى السنوات الثلاث المقبلة للنهوض بالإقليم، بما في ذلك تعزيز تنظيم خدماته العامة وشؤونه المالية وبنيتها التحتية وإدارتها. واستجابة لاستعراض أجري في عام 2013، تعاقدت نيوزيلندا على تقديم الدعم المهني لمدارس توكيلاو، وساعدت إدارة التعليم في توكيلاو

بهدف بناء القدرات القيادية وتحسين الخدمات التعليمية. ولاحظ استعراض متابعة جرى في عام 2018 تحسن الخدمات المتصلة بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي، لكن التعليم الثانوي يتطلب مزيداً من الاهتمام.

43 - واستطرد قائلاً أن الرعاية الصحية الأولية متاحة في كل قرية في توكيلاو، بينما توفر الرعاية من المستويين الثاني والثالث في ساموا ونيوزيلندا بصفة عامة. وهناك مستشفى جديد على وشك الاكتمال في إحدى الجزر المرجانية. وبناء على التماس تقدمت به توكيلاو، طلبت نيوزيلندا إجراء مراجعة مستقلة للخدمات الصحية وإحالات المرضى.

44 - وأشار إلى أن القدرة على الاتصال تمثل شريان الحياة للمجتمعات المحلية المعزولة. وسيمكّن المركب الجديد الذي سيبحر فيما بين الجزر المرجانية الناس من تلقي المزيد من الخدمات الصحية المتخصصة. ويسير زيادة الربط بشبكة الإنترنت حسب الموعد المقرر لإنجازه في الربع الأخير من عام 2021. وتساهم نيوزيلندا بمبلغ 22.2 مليون دولار نيوزيلندي وتوكيلاو بمبلغ 7 ملايين دولار نيوزيلندي، في المشروع الذي سيحقق فوائد للخدمات العامة.

45 - ومضى قائلاً إن تغير المناخ يشكل تحدياً حقيقياً. والأماكن الصغيرة مثل توكيلاو، التي كانت هي الأقل إسهاماً في تغير المناخ، ستشهد الوقع الكامل لاحتثار الكوكب. وأعرب عن التزام نيوزيلندا بتأييد الإقليم على الساحة الدولية، بسبل منها تيسير حضور ممثليه في المنتديات الإقليمية والدولية إلى جانب ممثلي نيوزيلندا. وقال إن نيوزيلندا تدعم جهود توكيلاو الرامية إلى التكيف مع التغيرات التي تشهدها الجزر المرجانية بالفعل. وتركز الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ على دمج التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في عملية صنع القرار على مستوى القرى. وزادت نيوزيلندا المساعدة التقنية المقدمة لدمج التكيف مع تغير المناخ والقدرة على مواجهة الكوارث في التخطيط على مستوى القرى. وتقوم شركة دولية بوضع خطة للحد من المخاطر الساحلية وستساعد ممثلي القرى على تحديد وتقييم الخيارات المتاحة للتخفيف من هذه المخاطر.

46 - وبعد ملاحظات المعتمد النيوزيلندي، تمثل أحد أبرز التطورات في معالم الشراكة بين نيوزيلندا وتوكيلاو في زيارة رئيسة وزراء نيوزيلندا لتوكيلاو في تموز/يوليه 2019. وكانت هذه أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء نيوزيلندي منذ 15 عاماً. وتعهدت رئيسة الوزراء أردن بدعم توفير خدمات جوية في توكيلاو، شريطة استيفاء شروط معينة (انظر الفقرة 18)، والعمل مع توكيلاو على تحسين الخدمات الصحية المقدمة فيها.

سابعاً - نظر الأمم المتحدة في المسألة

ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو

47 - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة توكيلاو في جلستها الرابعة والسابعة، المعقودتين في 17 و 25 حزيران/يونيه 2019، على التوالي. وفي الجلسة الرابعة، عرض ممثل بابوا غينيا الجديدة، أيضاً باسم فيجي، مشروع القرار A/AC.109/2019/L.23، الذي اعتمده اللجنة الخاصة دون تصويت.

باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو

48 - في الجلسة السابعة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، التي عُقدت في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019، قال الممثل الدائم لنيوزيلندا إن حكومته وتوكيلاو تعملان معا من أجل إرساء اللبنة الأساسية للحكم الذاتي بطريقة تعبر عن أفضل جوانب الدين والثقافة والهوية في الإقليم. وأضاف قائلاً إن الزيارة التي قامت بها مؤخرا رئيسة وزراء نيوزيلندا إلى الجزر المرجانية الثلاث أظهرت الروابط الثقافية والمجتمعية الوثيقة بين توكيلاو ونيوزيلندا والجهد المشترك المبذول لتعزيز إدارة الخدمات العامة المحورية والنقل والاتصال بشبكة الإنترنت، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

49 - وأردف قائلاً إن المبلغ الذي ستستثمره حكومة نيوزيلندا في تطوير الإقليم خلال دورة الميزانية المقبلة قد ارتفع إلى 94 مليون دولار نيوزيلندي لدعم الحكم الذاتي في المجالات الحيوية المتمثلة في الشؤون المالية والموارد البشرية ومصادر الأسماك البحرية، التي تمثل المصدر المهم الوحيد للإيرادات المستقلة في توكيلاو. ويهدف دعم الميزانية الأساسية فيما يتعلق بتوفير الخدمات العامة إلى تعزيز التعليم والخدمات الصحية وتحديث مجموعة القوانين السارية في الإقليم لضمان تعبيرها عن المعايير الدولية. وعلاوة على ذلك، فقد رُفعت جودة خدمات النقل البحري وموثوقيتها وسلامتها بين ساموا وتوكيلاو وبين الجزر المرجانية، وحُفّضت تكلفتها.

50 - وأشار إلى أن من شأن مشروع للتخفيف من آثار تغير المناخ يهدف إلى توسيع قدرة توكيلاو على توليد الكهرباء لتلبية الطلب المتوقع أن يمكن الجزيرة من توليد أكثر من 90 في المائة من طاقتها عن طريق موارد الطاقة المتجددة بحلول نهاية عام 2020. وتوكيلاو ملتزمة أيضاً باستعراض رسوم الكهرباء لكفالة قدرتها المستقلة على تمويل صيانة تلك الأصول واستبدالها في نهاية المطاف.

51 - واستطرد قائلاً إن نيوزيلندا تكثف جهودها لبناء القدرة على مقاومة الكوارث وتغير المناخ في توكيلاو، التي لا تستطيع، بوصفها إقليمًا، الحصول على التمويل العالمي للأنشطة المتعلقة بالمناخ. وقال إن حكومته لا تزال ملتزمة بدعم توكيلاو على المسرح العالمي ومساعدتها على الاضطلاع بدور ريادي في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. ويشهد التعاون الرفيع المستوى في الآونة الأخيرة بين حكومة نيوزيلندا وتوكيلاو في قمة الأمم المتحدة للعمل المناخي وغيرها من الفعاليات على تصميم نيوزيلندا على دعم تطلعات شعب توكيلاو. وترحب نيوزيلندا بالاهتمام الذي توليه اللجنة لهذه المسألة، وستواصل تقديم المساعدة في هذا الصدد.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

52 - في 13 كانون الأول/ديسمبر 2019، اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت القرار 109/74 بشأن مسألة توكيلاو. وفي ذلك القرار، قامت الجمعية بما يلي:

(أ) اعترفت بقرار مجلس الفونو العام في عام 2008 أن توجّل توكيلاو النظر في اتخاذ أي إجراء لتقرير المصير في المستقبل وأن تركز نيوزيلندا وتوكيلاو من جديد الجهود والاهتمام لكفالة تحسين الخدمات الضرورية والبنية التحتية في جزر توكيلاو المرجانية وتعزيزها، مما يضمن تحسين نوعية الحياة والفرص المتاحة لشعب توكيلاو؛

(ب) رحبت بالتقدم المحرز في نقل السلطة إلى مجالس التاوبوليغا الثلاثة (المجالس القروية)، منذ عام 2004، ولاحظت أن من المقرر إجراء مزيد من المناقشة بشأن هذا الموضوع بناء على التوصيات الواردة في تقرير استعراض نقل السلطة، الذي أعد في عام 2012؛

(ج) لاحظت مع التقدير أن توكيلاو ونيوزيلندا لا تزالان ملتزمتين التزاما راسخا بالتنمية المستمرة لتوكيلاو بما يعود بالنفع على شعب توكيلاو على المدى الطويل، مع التركيز بوجه خاص على مواصلة تطوير المرافق في كل جزيرة مرجانية بما يفني باحتياجاتها الحالية، بما في ذلك الاستثمار لربط توكيلاو بكابل ألياف ضوئية مغمور في البحر من أجل توفير خدمات إنترنت أسرع وأكثر موثوقية، وتحسين بنية النقل البحري التحتية وخدماته، وتوفير خدمات جيدة في مجالي الرعاية الصحية والتعليم، ودعم قطاع مصائد الأسماك؛

(د) أشارت إلى نظر توكيلاو في خطتها الاستراتيجية الوطنية للفترة 2016-2020 التي أعطت الأولوية للحكومة الرشيدة، والتنمية البشرية، وتطوير البنية التحتية، والاستدامة والتكيف مع تغير المناخ، ولاحظت إكمال توكيلاو لهذه الخطة التي تحدد الأولويات الإنمائية وغيرها من الأولويات للفترة 2016-2020، وتركيز الخطة على تطوير البنية التحتية لدعم تقديم الخدمات، بسبل منها اعتماد حلول في مجالي النقل والاتصالات؛

(هـ) أقرت بالتزام نيوزيلندا المستمر والمتسق بالوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لشعب توكيلاو، بسبل منها توفير أصول جديدة لخدمات الشحن وتطوير البنية التحتية للشحن، ودعم الميزانية من أجل تقديم الخدمات التعليمية، بدءا من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ووصولاً إلى البرامج الدراسية الأساسية في مرحلة التعليم العالي، وكذلك بالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وما يبديانه من تعاون؛

(و) أثنت على توكيلاو لإنجازها، في عام 2013، مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة بدعم من الدولة القائمة بالإدارة، ومنح هيئة نيوزيلندا المعنية بكفاءة الطاقة وحفظها جائزة الطاقة المتجددة لحكومة توكيلاو؛

(ز) أثنت أيضا على توكيلاو لاتخاذها مؤخرا تدابير ترمي إلى الحفاظ على صحة شعوبها من خلال سياسة "توكيلاو خالية من التبغ بحلول عام 2020"، وشجعت الدولة القائمة بالإدارة ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية صاحبة المصلحة على تقديم الدعم اللازم لتنفيذها؛

(ح) أقرت بحاجة توكيلاو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي ورغبتها في المشاركة في المناقشات بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وآثار تغير المناخ، وحماية البيئة والمحيطات، وشجعت، في ذلك الصدد، تقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، من أجل تنفيذ استراتيجية توكيلاو لمواجهة تغير المناخ المعنونة "العيش مع التغيير: استراتيجية وطنية متكاملة لتعزيز قدرة توكيلاو على الصمود في مواجهة تغير المناخ وما يتصل به من مخاطر، 2017-2030"، وأقرت أيضا بالجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة كي تدرج في تقاريرها الوطنية المقدمة إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الإجراءات التي اتخذتها توكيلاو للتخفيف من آثار تغير المناخ، ولاحظت مع التقدير إطلاق تقرير توكيلاو عن الجرد الوطني للغازات الدفيئة في 11 نيسان/أبريل 2019 باعتباره إنجازا فارقا؛

(ط) أشارت مع الارتياح إلى تأسيس وتشغيل الصندوق الاستئماني الدولي لتوكيلاو لدعم احتياجات توكيلاو المستمرة، وأهابت بالدول الأعضاء والوكالات الدولية والإقليمية المساهمة في الصندوق لتوفر بذلك الدعم العملي لمساعدة توكيلاو في التغلب على المشاكل الناجمة عن صغر مساحتها وعزلتها وانعدام الموارد فيها؛

(ي) رحبت بروح التعاون التي أبدتها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه توكيلاو والدعم الذي توفره لطموحاتها الاقتصادية والسياسية ومشاركتها المتزايدة في الشؤون الإقليمية والدولية، ولاحظت، في ذلك الصدد، اضطلاع توكيلاو بنجاح برئاسة الاجتماع الوزاري السنوي العاشر للجنة المنتدى لمصائد الأسماك التابعة لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في توكيلاو في 1 و 2 تموز/يوليه 2014، وقيام رئيس حكومة توكيلاو بتمثيل الوكالة في المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في أبيا، من 1 إلى 4 أيلول/سبتمبر 2014، وتوقيع توكيلاو ميثاق منتدى تنمية جزر منطقة المحيط الهادئ في 27 نيسان/أبريل 2016 بحيث أصبحت العضو الثاني عشر في المنتدى، ومشاركة توكيلاو مؤخرا، ممثلةً برئيس حكومتها، وبصفتها عضوا منتسبا، في الاجتماع التاسع والأربعين لقادة منتدى جزر المحيط الهادئ المعقود في ناورو في أيلول/سبتمبر 2018؛

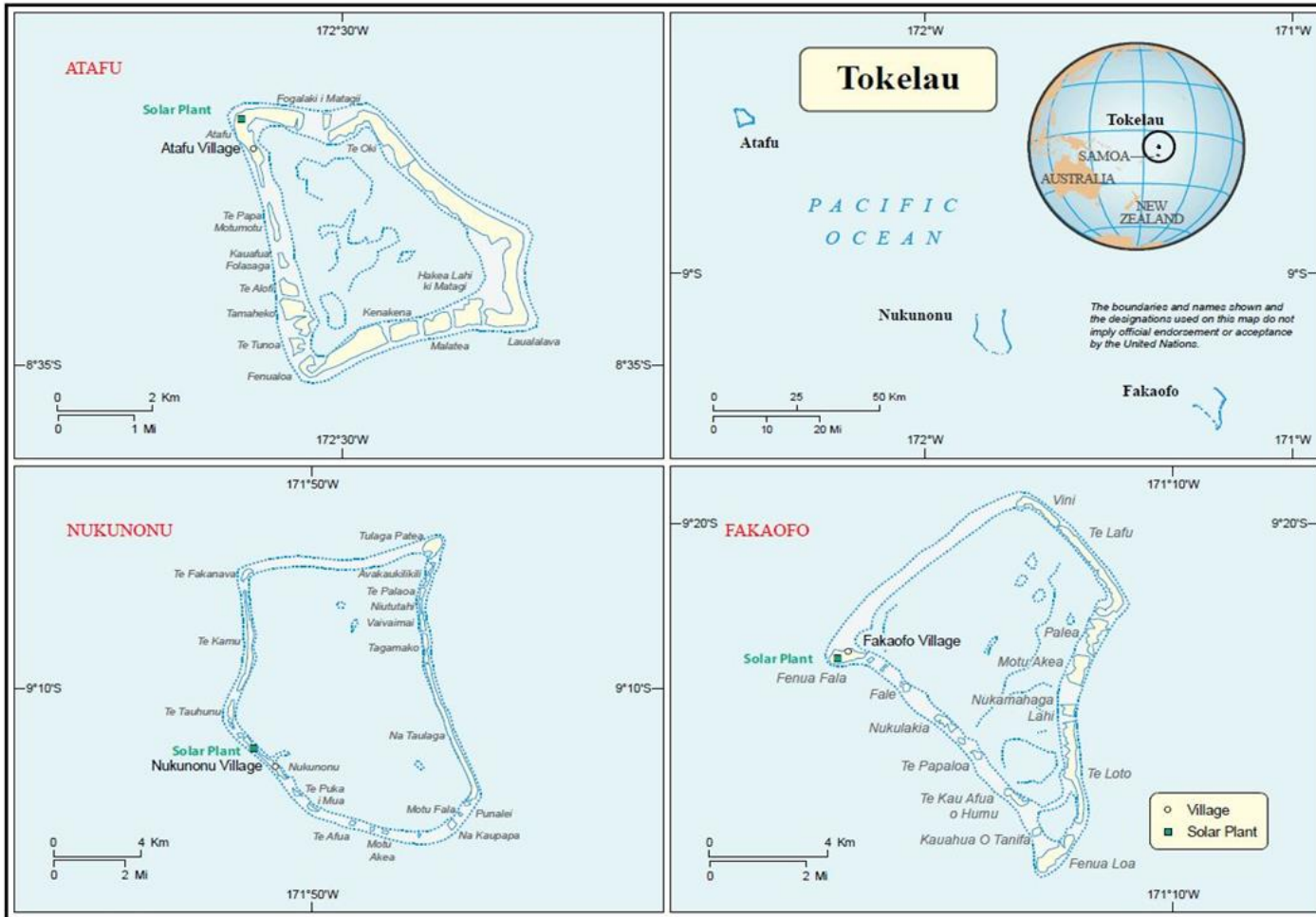
(ك) أهابت بالدولة القائمة بالإدارة ووكالات الأمم المتحدة مواصلة تقديم المساعدة لتوكيلاو وهي تمضي قدما على طريق التنمية؛

(ل) أقرت بالإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لإحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو إلى الأمين العام، بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(م) أشادت بالتزام كل من توكيلاو ونيوزيلندا المتجدد القوي بمواصلة العمل معا لما فيه مصلحة توكيلاو وشعبها؛

(ن) طلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم توكيلاو غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين.

خريطة توكيلاو



Map No. 2899 Rev.6 UNITED NATIONS June 2017

Department of Field Support Geospatial Information Section (formerly Cartographic Section)